تاج العروس من جواهر القاموس

البَوْرُ بالفتح : الأرضُ قبلَ أن تُصْلَحَ للزَّرْعِ وهو مَجازٌ وعن أبي عُبَيْد : هي الأرضُ التي لم تُزْرَعْ وقال أبو حنيفةَ : البَوْرُ : الأرضُ كلُّها قبل أَن تُستَخْرَجَ حتى تُصْلَحَ للزَّرْع أو الغَرْس وفي كتاب النبيِّ صلَّى ا عليه وسلّم لأُكَيْدِرِ دُومَةَ : " ولكُم البَوْرُ والمَعَامِي وأعفالُ الأرض " . قال ابن الأثِير : وهو بالفتح مَصدرٌ وُصِفَ به ويُرْوَى بالضَّمِّ وهو جمعُ البَوَارِ وهي الأرضُ الخَرَابِ التي لم تُزْرَعْ . أو هي التي تُجَمُّ سَنةً لتُزْرَعَ مِن قابِلٍ .

والبَوْرُ : الاختبارُ والامتحانُ كالابْتِيارِ . وبَارَه بَوْراً وابْتَارَه كلاهما : اخْتَبَرَه .

ويقال للرجل إذا قَذَفَ امرأةً بنفسِه أنَّه فَجَرَ بها : فإن كان كاذباً فقد ابْتَهَرَها وأن كان صادقاً فهو الابْتِيارُ بغير همزةٍ افتعالٌ من : بُرْتُ الشيءَ أبُورُهُ : اختبرتُه وقال الكُمَيت : .

قَبِيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفَتا ... ةِ إما ابْتِهاراً وإمّا ابْتِيارا . يقولُ : إمّا بُهْتَاناً وإما اختباراً بالصِّدْق لاستخراجِ ما عندَهَا .

والبَوْرُ : الهَلاكُ بارَ بَوْراً . وأَبَارَه ا تعالَى : أَهلَكَه وفي حديث أسماءَ : " في ثَقِيفٍ كَذّابٌ ومُبِيرٌ " أي مُهلِكُ يُسرِفُ في إهلاك الناسِ وفي حديث عليٍّ : " لو عَرَفْناه أَبَرْنا عِتْرَتَه وقد ذُكِرَ في أَبر . وبنو فلانٍ بادُوا وبارُوا .

ومن المجاز : البَوْرُ : كَسَادُ السُّوقِ كالبَوارِ فيهما قد بارَ بَوْراً وبَوَاراً .

والبَوْرُ : جمعُ بائِرٍ كصاحبٍ وصَحْبٍ أو كنائِمٍ ونَوْمٍ وصائِمٍ وصَوْمٍ فهو على هذا اسمٌ للجَمْع . البُورُ بالضّمِّ : الرجلُ الفاسِدُ والهالِكُ الذي لا خَيْرَ فيه كذا في الصّحاح وقال الفَرّاءُ في قولِه تعالَى : " وكُنْتُم قوماً بُوراً " : البُور مصدرٌ يَسْتَوِي فيه الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : رجلٌ بُورٌ ورَجلانِ بُورٌ وقَومٌ بُورٌ وكذلك الأُنْثَى ومعناه هالِكٌ .

قال شيخُنَا : وأنْشَدَنا الإمامُ ابنُ المسناويِّ رضيَ اُ عَنْه لبعضِ الصَّحابة وإخالُه عبدَ ا بنَ رَوَاحَةَ : .

يا رَسُولَ المَليك إنّ لسانِي ... راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أَنا بُورُ . ونَسَبَه الجوهريُّ لعبدِ اِ بنِ الزِّبَعْرَي السَّهْمِيّ وقد يكونُ بُورٌ هنا جمعَ بائِرٍ

مثل حُولٍ وحائِلٍ وحَكَى الأَخْفشُ عن بعضهم أَنه لغةٌ وليس بجمع لبائرٍ كما يُقَال : أنتَ بَشَرٌ وأنتم بَشَرٌ .

البُورُ : ما بارَ مِن الأرضِ وفَسَدَ فلم يُعْمَرْ بالزَّرْعِ والغَرْسِ كالبائِرِ والبائِرَةِ وقال الزَّجّاج : البائِرُ في اللغة : الفاسِدُ الذي لا خيرَ فيه قال : وكذلك أرضٌ بائِرةٌ : متروكةٌ مِن أن يُزْرَعَ فيها .

نَزَلَتْ بَوارِ على النّاسِ كقَطامِ : اسمُ الهَلاَكِ قال أبو مُكْعِتٍ الأَسَدِيُّ : .

قُتِلَتْ فكان تَبَاغِياً وتَظَالُماً ... إن التَّظَالُمَ في الصَّدِيقِ بَوَارِ .

وفَحْلٌ مِبْورٌ كمِنْبَرٍ : عارِفٌ بالنّاقَةِ بِحَالَيْهَا : أَنَّهَا لاقِحٌ أَم حائِلٌ . وقد بارَهَا إذا اخْتَبَرَهَا .

والبُورِيُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبارِيُّ والبَارِياءُ والبارِيَّةُ كلُّ ذلك الحَصِيرُ المَنْسُوجُ وفي الصّحاح : التي من القَصَبِ . وإلى بَيْعَةِ يُنْسَبُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ الرَّبيعِ بنِ سُليمانَ البَوّارِيُّ البَجَلِيُّ الكُوفيُّ شيخُ البُخَارِيِّ ومُسلِمٍ وقال عبد الغنيِّ بنُ سعيدٍ : روَى عنه أَبو زُرْعَةَ وأبو حاتمٍ وقال ابن سَعْدٍ : تُوُفِّيَ سنَةَ 221 .

قيل : هو الطَّرِيقُ فارسيٌّ معرَّبٌ قال الأصمعيُّ : البُورِيَاءُ بالفارسيَّة وهو بالعربيَّة بارِيٌّ وبُورِيٌّ وأنشد للعَجّاج يصفُ كِنَاسَ الثَّورِ : .

" كالخُصِّ إذْ جَلَّلَه البارِيُّ . قال : وكذلك البارِيَّةُ